

عادات إستخدام الإنترنت في اليمن

نتائج إستطلاع عبر الإنترنت

ديسمبر 2013

مركز البحوث والتنمية المجتمعية

www.srdcyemen.org

عن مركز البحوث والتنمية المجتمعية (SRDC)

مركز البحوث والتنمية المجتمعية هو منظمة مجتمع مدني مستقلة وغير حكومية وغير ربحية ويقدم المركز خدمات البحوث الكمية والنوعية وبحوث السوق والإنترنت بأعلى جودة ممكنة. حصل المركز على ترخيص وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل برقم 536 في العام 2011.

تكمن رسالة مركز البحوث والتنمية المجتمعية في العمل مع المنظمات الدولية والمحلية والقطاع الخاص والجهات الحكومية وكذا المجتمعات المحلية في تقديم الحلول لتحديات التنمية وبناء نماذج التنمية السليمة والمساهمة في التنمية المستدامة في اليمن، ويكرس المركز جهوده لتلبية جميع الاحتياجات البحثية للمنظمات الدولية والمنظمات المعنية بشؤون التنمية ومجتمع المانحين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المحلية والمؤسسات الحكومية جنباً إلى جنب مع توسيع المشاركة السياسية والاجتماعية ودعم منظمات المجتمع المدني والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بغرض جعلها أكثر فعالية وكفاءة وذات أثر إجتماعي أكبر، كما يعمل على تمكين المرأة والطفل والشباب.

ويقدم المركز مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات للمنظمات المحلية والدولية والمؤسسات المعنية بالتنمية ومجتمع المانحين والجهات الحكومية والقطاع الخاص، بما في ذلك كل أنواع البحوث الكمية والنوعية والمراقبة والتقييم وتحديد الاحتياجات بالإضافة إلى بحوث السوق والشركات وبحوث الإتصال ضمن خدمات أخرى. تشمل خدمات البحوث الكمية إستطلاعات الرأي العام والإستطلاعات الإقتصادية والإجتماعية والديموغرافية والتجارية، فيما تشمل البحوث النوعية المقابلات المعمقة والمجموعات المركزة وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المركز الإستشارات في مجال الإدارة والتسويق والتخطيط وإعداد الإستراتيجيات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنظمات المجتمع المدني ورواد الأعمال.

يتمتع طاقم المركز بخبرة طويلة ومعقدة في مجال البحوث الكمية والنوعية وإدارة منظمات المجتمع المدني وإدارة المشاريع الممولة وتقديم الإستشارات التسويقية والإدارية، كما يحتفظ المركز بعلاقات جيدة مع بعض المنظمات والمراكز المماثلة ولدى المركز شراكة إستراتيجية مع أكثر من مؤسسة حالياً ما يسمح بتنفيذ المشاريع البحثية والإستشارية الكبيرة.

نفذ المركز عددا من المشاريع البحثية لصالح منظمة رعاية الإطفال العالمية خلال العام 2013 ومن ضمنها مشروع إستطلاع الحوار الوطني بالإضافة إلى مشروع التمكين الإقتصادي والسياسي للنساء والشباب ومشروع آخر حول الصحة وحقوق الاطفال، كما نفذ المركز وبجهود ذاتية عددا من المشاريع المتعلقة بقياس أداء الجهاز التنفيذي للدولة ومشروع آخر حول الأمن المائي.

لمزيد عن المعلومات حول المركز، برجاء زيارة موقع المركز على الإنترنت على الرابط:

www.srdcyemen.org

1. مقدمة

هذه الدراسة هي جزء من نشاط مركز البحوث والتنمية المجتمعية في مجال بحوث السوق وإستطلاعات الرأي العام على الإنترنت. أجريت هذه الدراسة خلال شهر يونيو الفائت وأستهدفت عينة عشوائية من مستخدمي الإنترنت من خلال القوائم البريدية التي يحتفظ بها المركز.

1.1. حول الإنترنت في اليمن

تغطي الإنترنت ما نسبته 14.2% من سكان اليمن وجلهم في المناطق الحضرية، فيما لا يتوفر الإنترنت في المناطق الريفية والتي يقطنها حوالي 70% من السكان. ووفقا لبيانات تم توفيرها من قبل وزارة المواصلات وتقنية المعلومات، هناك حوالي 582,000 مشترك في خدمة الإنترنت عبر الـ ADSL والـ Dial Up في اليمن، مع حصة لا بأس بها للإستخدام التجاري، وهناك أكثر من 1000 مقهى إنترنت وأغلبها في العاصمة صنعاء. يزيد عدد مستخدمي الإنترنت من غير المشتركين وفقا لذات البيانات عن 4 مليون مستخدم، لكن الآلية التي تم إحتساب عدد المستخدمين من خلالها تظل غير معروفة.

1.2. لماذا الإستطلاعات الإلكترونية؟

أحدث إبتكار الإنترنت ثورة غير مسبوقة في مجال الإتصال والتواصل بين بني البشر، كما أنها جعلت من العالم قرية في منتهى الصغر بحيث أختفت معها الفوارق الزمانية والمكانية. غيرت الإنترنت الطريقة التي يتعامل ويتواصل بها الناس وكذا الطريقة التي يقومون من خلالها بالأعمال التجارية. بالتوازي، هناك توجه كبير حول العالم للتحويل إلى الإستطلاعات الإلكترونية بدلا عن الإستطلاعات المباشرة (وجها لوجه) أو الإستطلاعات من خلال الهاتف وغيره وبالذات في البلدان التي تغطي الإنترنت كل ركن فيها. ومع ذلك، وحتى في الدول التي تكون فيها نسبة تغطية الإنترنت متدنية، هناك إزدیاد مضطرد وإقبال كبير على إستخدام الإنترنت وتعمل الشركات بشكل جدي على إحداث إختراق يمكنهم من الوصول وتقديم خدمة الإنترنت لكل فرد في العالم، ربما من خلال الإنترنت النقال.

في اليمن، هناك توسع في إستخدام الإنترنت عبر التلفون الثابت والتحول نحو الإنترنت النقال عبر شبكات الموبايل من خلال الجيل الثالث والرابع حيث وهناك تقريبا 12 مليون مشترك في شركات الإتصالات الأربع في اليمن. ومع ذلك، ما زالت نسبة تغطية الإنترنت محدودة للغاية، إلا أن هناك إقبال أكبر على الخدمة. كما أن الوصول إلى الإنترنت لم يعد مقتصرا على الهاتف الثابت وخدمات الـ ADSL، حيث صار بالإمكان الإشتراك في شبكة الواي ماكس، كما يمكن لمشركي الهاتف النقال الإتصال بالإنترنت عبر باقات مقدمة من هذه الشركات ومن خلال مودم نقال أو شريحة إنترنت. يتمثل التحدي الأكبر حاليا في سعر وسرعة وجودة الخدمة المقدمة سواء للإنترنت الثابت أو النقال.

ولتأكيد ما ذهبنا إليه، يمكننا الإشارة إلى أن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت عام 2000م كان في حدود 7000 مشترك ووصل الرقم إلى 581,752 مشترك بنهاية العام 2011 وفقا لبيانات إدارة الأحصاء في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

1.3. حول العينة

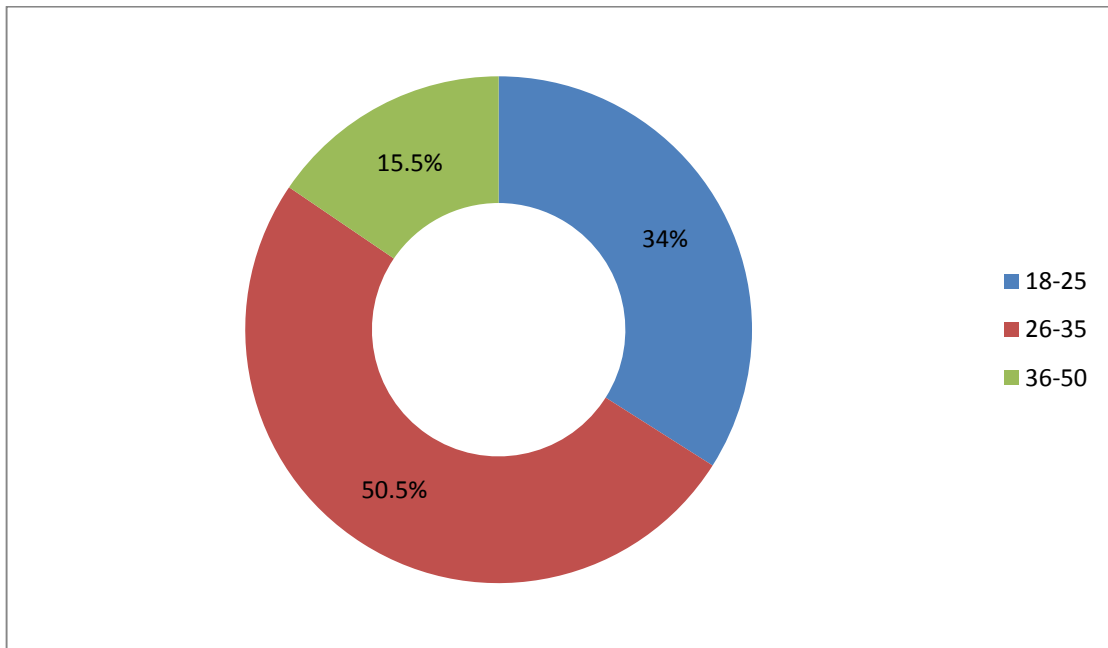
أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مستخدمي الإنترنت في اليمن حيث تم إستهداف حوالي 500 مبحوث من خلال القوائم البريدية المتوفرة لدى المركز. وهدفت الدراسة إلى معرفة أنماط إستهلاك وإستخدام الإنترنت في اليمن. وقد قام بإكمال الإستبيان 107 أشخاص وتم إعتتماد نتائج 103 إستبيانا وإلغاء 4 إستبيانات لإحتوائها على بعض البيانات المفقودة. وكانت نسبة الإستجابة حوالي 21% تقريبا.

تتمثل مشاكل عينات الإنترنت في اليمن في عدم توفر الإنترنت لغالبية السكان، كما يتعلق الأمر بنسبة الإستجابة المتدنية وهي مشكلة شائعة في إستطلاعات الإنترنت.

2. البيانات الديمغرافية

2.1. العمر

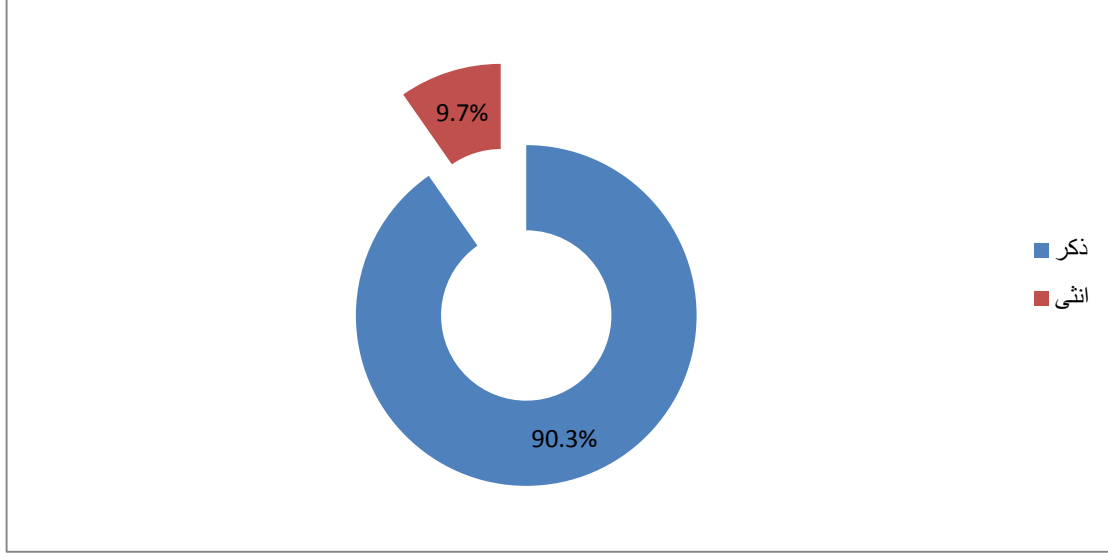
حوالي 51% من المبحوثين هم ضمن الفئة العمرية 36-50 سنة، 34% هم ضمن الفئة العمرية 18-25 سنة و16% هم ضمن الفئة العمرية 36 - 50 سنة.



شكل 1: عمر المبحوث

2.2. الجنس

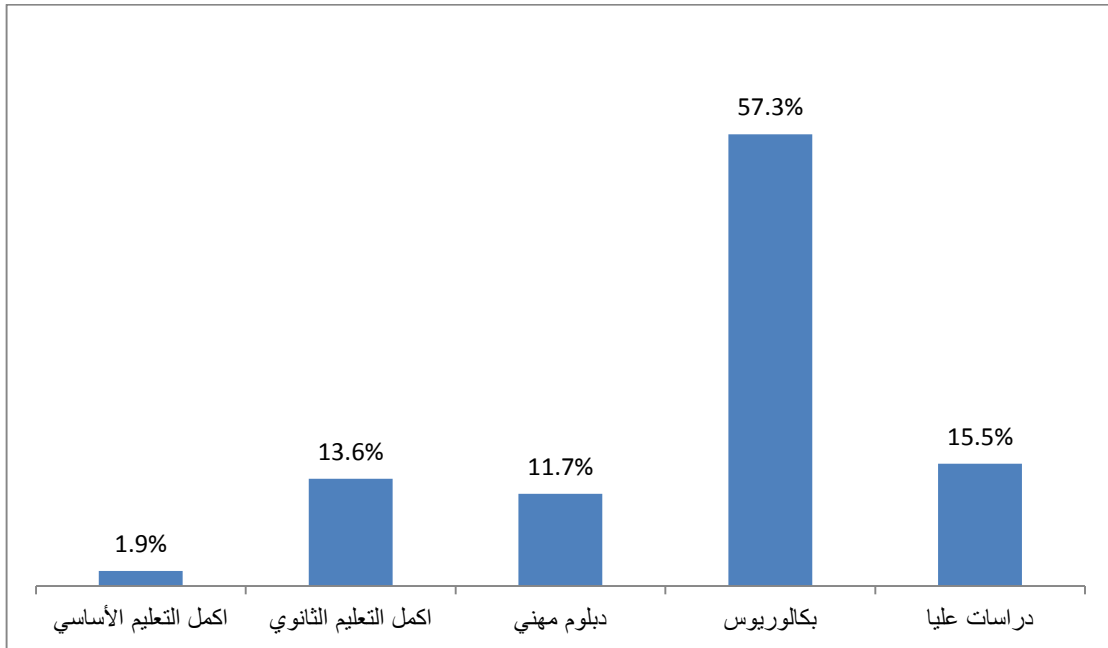
أغلب من قام بإكمال الاستبيان هم من الذكور بنسبة 90% بينما شكل النساء ما نسبته 10% فقط، وبالمناسبة هناك هوة كبيرة بين الجنسين في مسألة استخدام الإنترنت، كما أن أغلب الإشرابات تتم عن طريق الذكور.



شكل 2: جنس المبحوث

2.3. المستوى التعليمي

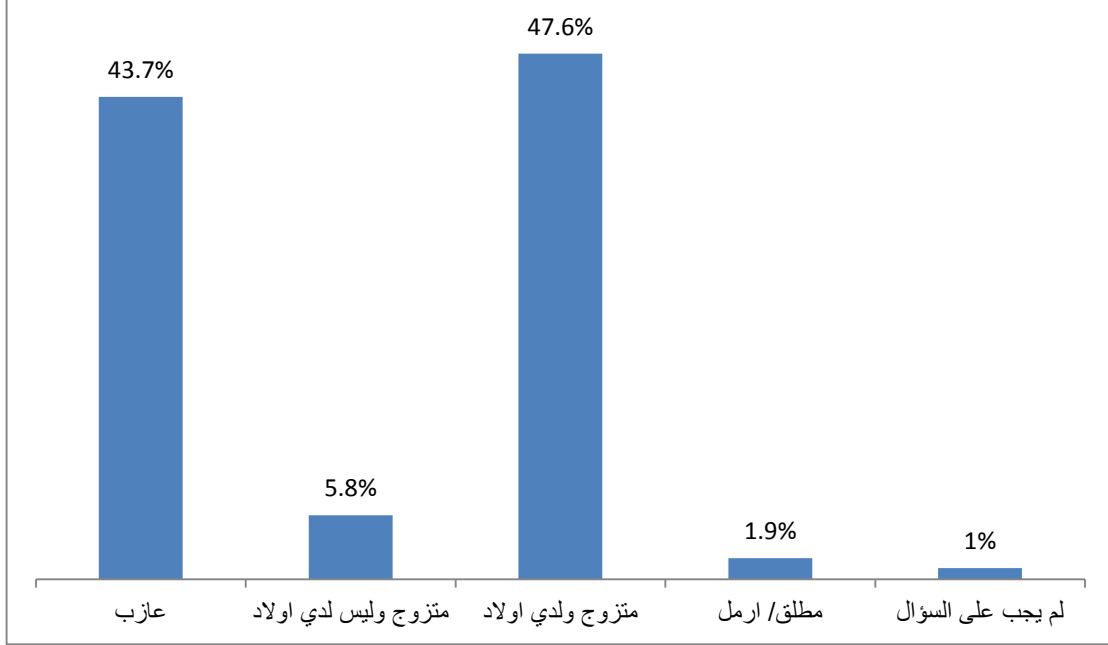
غالبية المبحوثين هم من حملة البكالوريوس بنسبة 57%، يليه أصحاب الدراسات العليا بنسبة 16% تقريبا ومن ثم من حملة شهادة الثانوية العامة بنسبة 14% تقريبا، يليه خريجو المعاهد الفنية والتقنية بنسبة 12% تقريبا.



شكل 3: المستوى التعليمي للمبحوث

2.4. الحالة الإجتماعية

غالبية المبحوثين هم من المتزوجين ولديهم أولاد وبنسبة 48% تقريبا، يليهم العازبون وبنسبة 44% تقريبا، فالمتزوجون بدون أولاد وبنسبة 6%، وحوالي 2% أرمل أو مطلق وفضل مبحوث واحد عدم الإجابة.



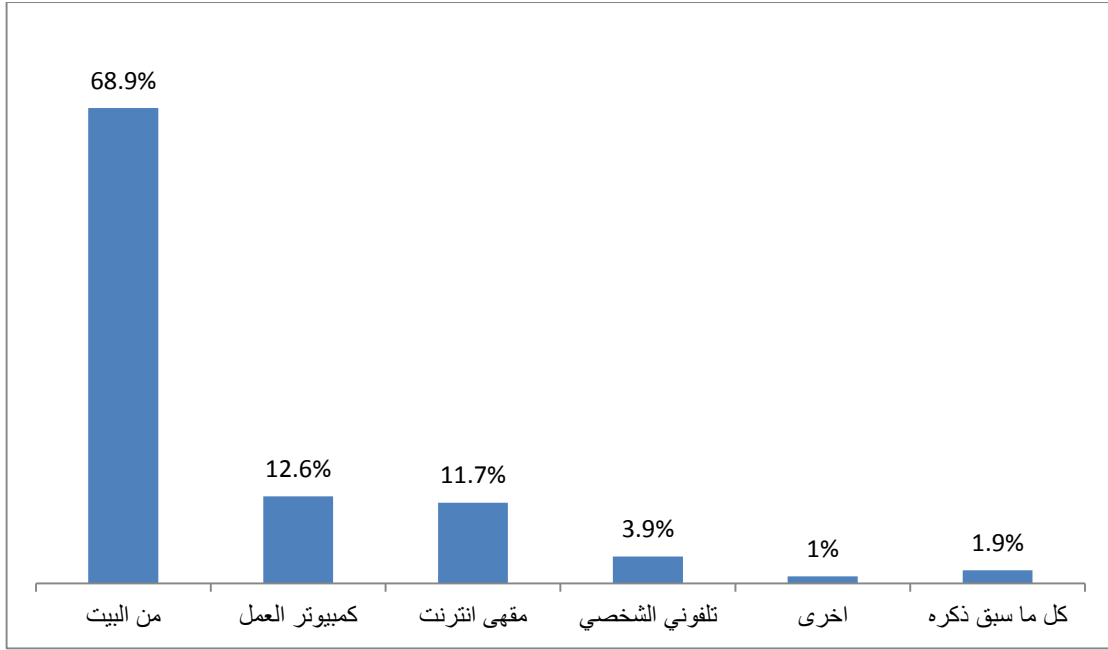
شكل 4: الحالة الإجتماعية للمبحوث

3. النتائج العامة

3.1 مكان الإتصال بالإنترنت

بسؤال المبحوثين عن المكان الذي يتصلون فيه بالإنترنت، إجاب ما نسبته 69%¹ تقريبا بأنهم يتصلون بالإنترنت من البيت وأفاد حوالي 13% بأنهم يتصلون بالإنترنت من العمل، فيما أفادت نسبة مقاربة 12% بأنهم يتصلون بالإنترنت من المقهى ويستخدم حوالي 4% تلفوناتهم الشخصية للإتصال بالإنترنت.

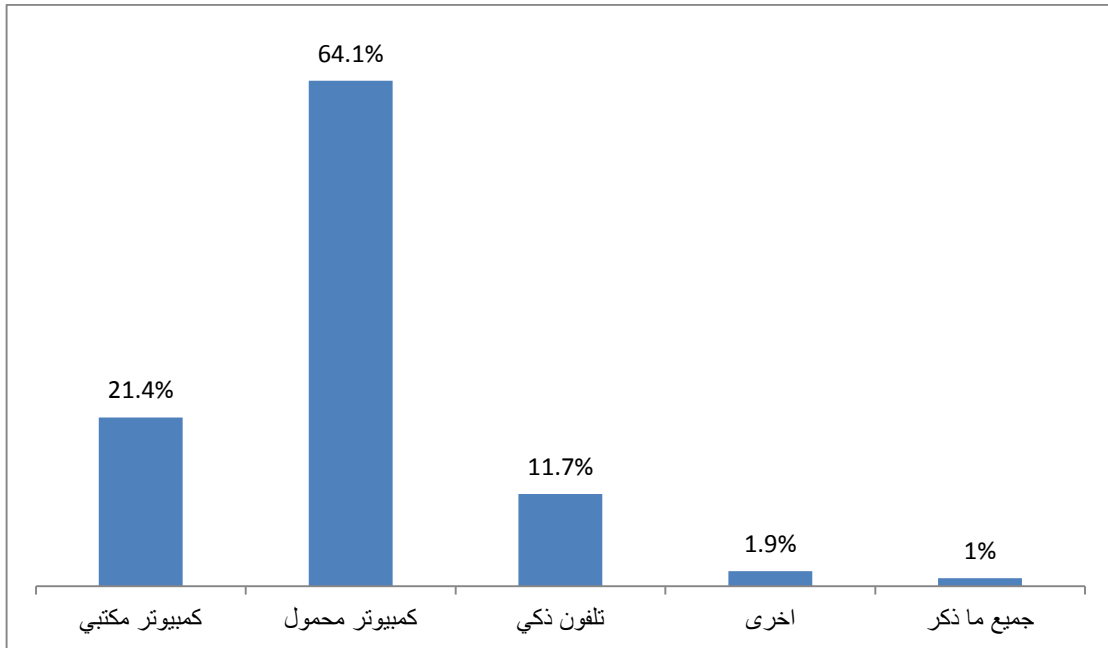
¹ تم تقريب كل النسب في التقرير إلى أقرب عدد صحيح



شكل 5: من أين تتصل بالإنترنت؟

3.2 نوع الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت

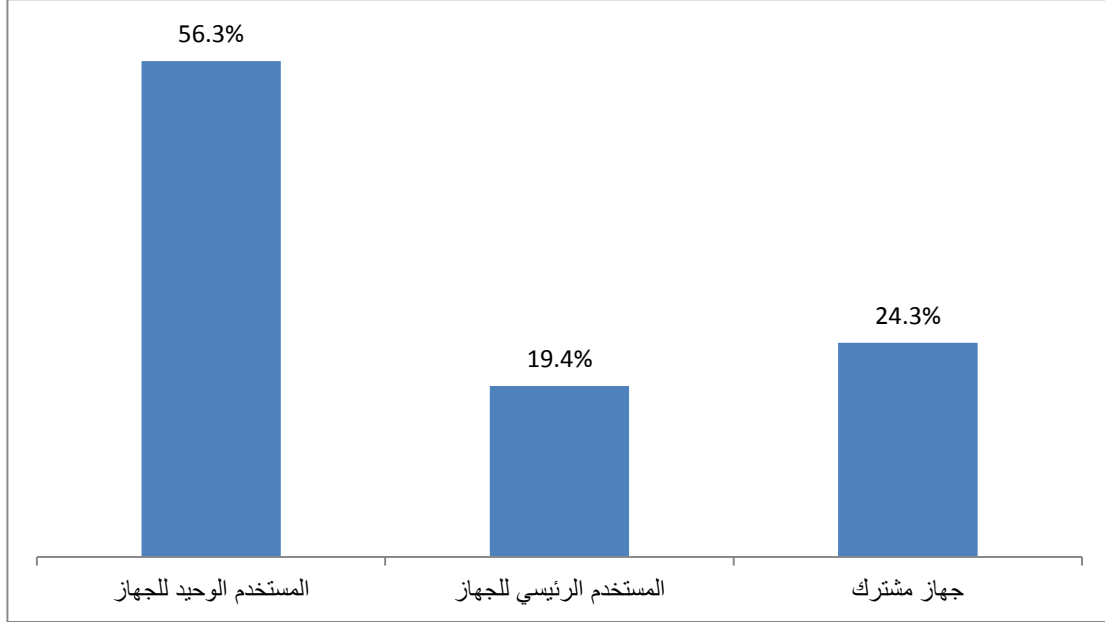
غالبية المبحوثين يستخدم جهاز الكمبيوتر المحمول للإتصال بالإنترنت وبنسبة 64%، يليه الأجهزة المكتبية وبنسبة 21% ومن ثم التلغونات الذكية وبنسبة 12% وهذا يشير بوضوح إلى تزايد الأهتمام والإعتماد على الكمبيوترات المحمولة وكذا التلغونات الذكية للإتصال بالإنترنت.



شكل 6: نوع الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت

3.3 ملكية الجهاز المستخدم في الإتصال بالإنترنت

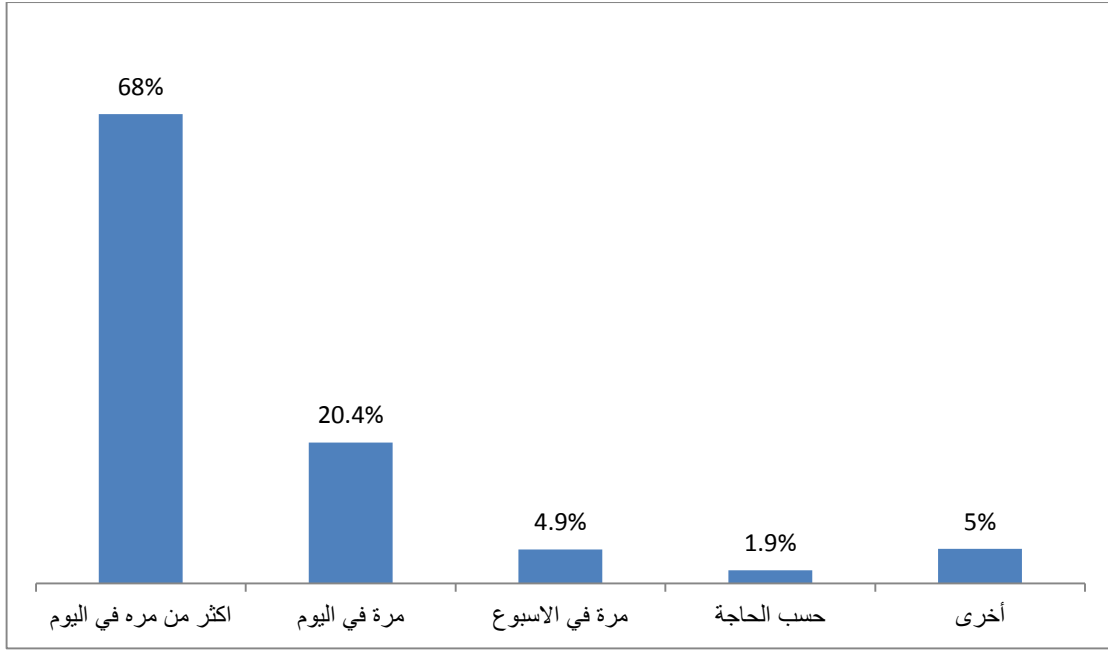
وحول ملكية الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت ايا كان سواء كان جهاز كمبيوتر مكتبي، محمول أو جهاز تلفون ذكي وخلافه، ذكر ما نسبته 56% بأنهم المستخدمين الوحيديين للجهاز وقال 24% بأنه جهاز مشترك، في حين أفاد 19% بأنهم المستخدمون الرئيسيون للجهاز.



شكل 7 : ملكية الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت

3.4 معدل إستخدام الإنترنت

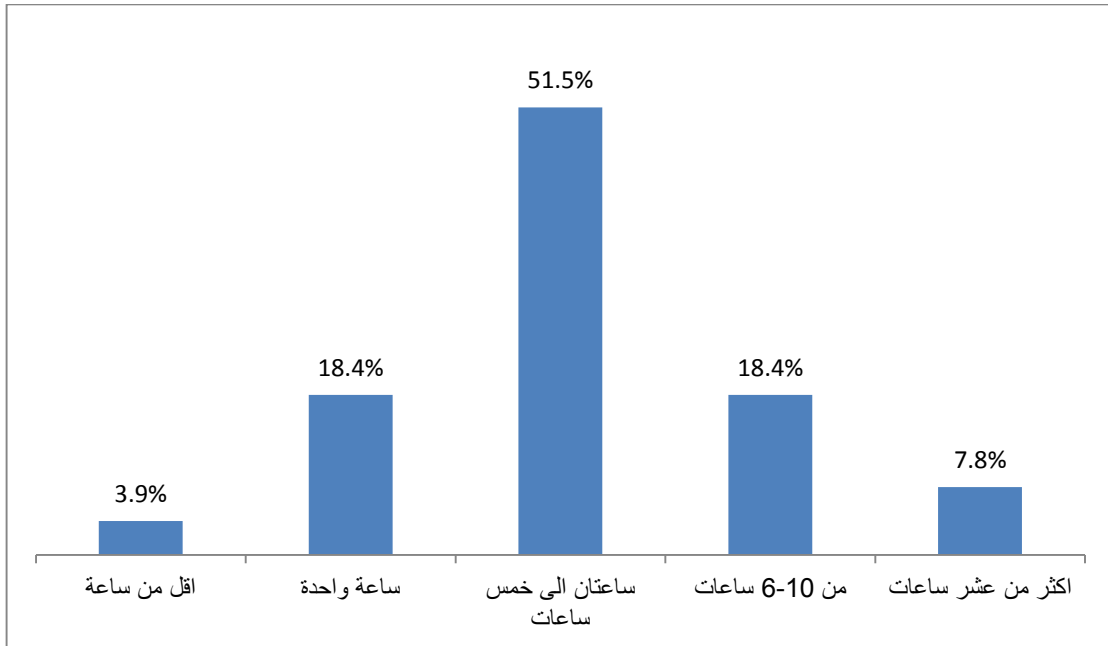
أفاد 68% من المبحوثين بأنهم يستخدمون الإنترنت أكثر من مرة في اليوم، ويستخدم الإنترنت مرة واحدة في اليوم ما نسبته 20% من المبحوثين، فيما أفاد حوالي 5% بأنهم يستخدمون الإنترنت مرة واحدة في الأسبوع. وتوزعت باقي الإجابات على الخيارات الأخرى.



شكل 8: معدل استخدام الإنترنت

3.5 ساعات تصفح الإنترنت

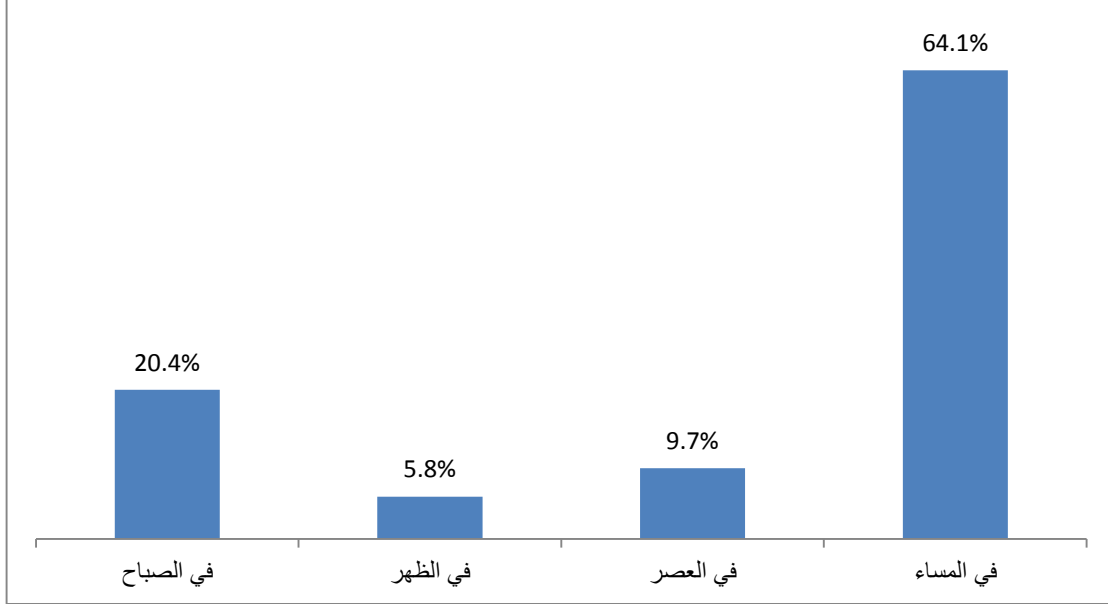
يقضي حوالي 52% من المبحوثين ساعتين إلى خمس ساعات في تصفح الإنترنت يوميا، ويقضي ما نسبته 18% ما بين 6 – 10 ساعات في تصفح الإنترنت وأفادت نفس النسبة تقريبا 18% بأنهم يقضون ساعة واحدة فقط في تصفح الإنترنت. وذكر ما نسبته 8% (8 مبحوثين) تقريبا بأنهم يقضون أكثر من عشر ساعات تقريبا، فيما يقضي 4% أقل من ساعة في اليوم في تصفح الإنترنت.



شكل 9: عدد ساعات تصفح الإنترنت

3.6 الأوقات المفضلة لتصفح الإنترنت

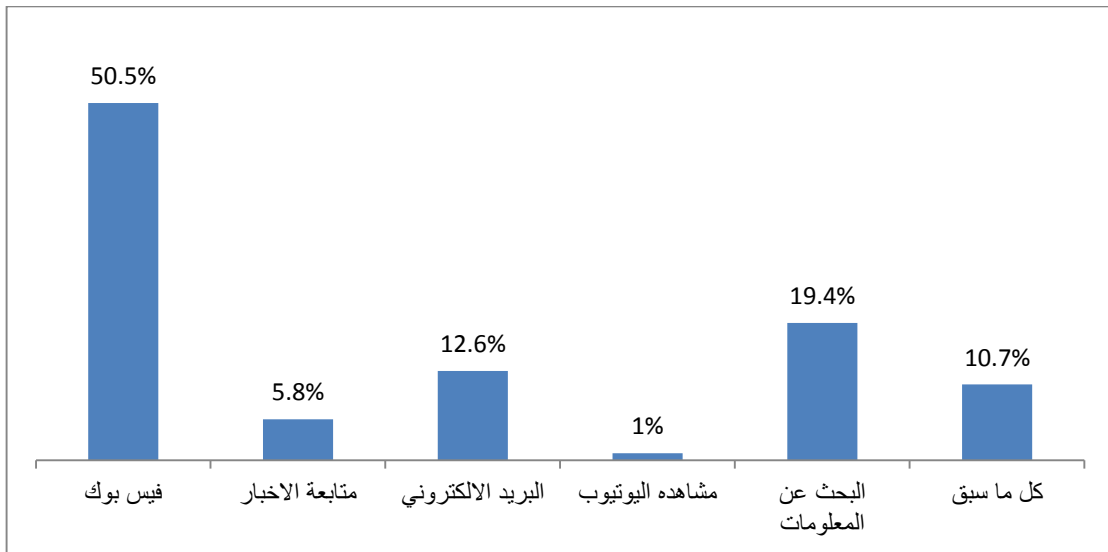
يفضل أغلب المبحوثين تصفح الإنترنت في المساء (حوالي 64%)، يليه من يفضلون تصفح الإنترنت في الصباح ونسبة 20% تقريبا. ويفضل حوالي 10% فترة العصر.



شكل 10: الأوقات المفضلة لتصفح الإنترنت

3.7 ماهية الأشياء التي يتابعها المبحوثون على الإنترنت

يقضي أغلب المبحوثين وقتهم على الإنترنت في استخدام الفيس بوك ونسبة 51% تقريبا، ويقضي حوالي 19% تقريبا في البحث عن المعلومات، يليه استخدام البريد الإلكتروني بنسبة 13% تقريبا وحوالي 6% في متابعة الأخبار، فيما يقضي 12% تقريبا وقتهم في تصفح ما سبق ذكره.



شكل 11: الأشياء التي يتابعها المبحوثون على الإنترنت

4. الخاتمة:

رغم صغر حجم العينة، إلا أن هذا الإستطلاع يقدم بعض المؤشرات حول إستخدام الإنترنت ونوعية الأجهزة المستخدمة للإتصال بالإنترنت وخلافه. يكشف هذا الإستطلاع بأن هناك تحولاً كبيراً نحو إستخدام الأجهزة المحمولة مكان الأجهزة المكتبية، كما أن إستخدام أجهزة الهاتف الذكية في إزدياد أيضاً.

وفقاً لنتائج الإستطلاع، يبقى البيت هو المكان المفضل لأغلب المبحوثين للإتصال بالإنترنت، ويبدو بأن تشارك الجهاز من قبل أكثر من فرد داخل الأسرة في تراجع حيث يظهر الإستطلاع بأن الغالبية يمتلكون جهازاً خاصاً بهم. يظهر من النتائج، بأن الإنترنت باتت شيئاً رئيسياً في حياة أغلب المبحوثين الذين يتصفحون الإنترنت بشكل يومي. ويقضي غالبية المبحوثين ما نسبته 2-5 ساعات في اليوم في تصفح الإنترنت والمساء هو الوقت المفضل تقريبا لأغلب المبحوثين. تصفح الفيس بوك والشبكات الإجتماعية جاء على رأس قائمة إهتمامات المبحوثين أثناء تصفح الإنترنت، يليه البحث عن المعلومات والكتب وغيرها ومن ثم تصفح البريد الإلكتروني.